



مركز الاتحاد
للأبحاث و التطوير

متابعة حالة

الرأي العام الأمريكي من الحرب أو العمل العسكري ضد إيران

تاريخ الاصدار

2026-2-18

الرأي العام الأمريكي من الحرب أو العمل العسكري ضد إيران

مقدمة

مع تصاعد التصريحات والتهديدات بعمل عسكري أمريكي ضد إيران، نظمت مجموعة من مراكز الاستطلاع الأمريكية خلال كانون الثاني وحتى التاسع من شباط 2026، تاريخ آخر استطلاع رأي تمثيلي، عددًا من استطلاعات الرأي العام للكشف عن موقف الشعب الأمريكي من الحرب أو العمل العسكري ضد إيران. وعلى الرغم من أن هذه المراكز ليست حكومية إلا أنها ذات موثوقية عالية في قياس اتجاهات الرأي العام الأمريكي. تظهر الاستطلاعات موقفًا شعبيًا متحفظًا ومزاجًا رافضًا للحرب أكثر منه مؤيدًا على الرغم من خطاب التصعيد التهديدي وسط عمليات استعداد عسكري وجهوزية وإعادة انتشار. وعلى الرغم من اتجاه الموقف الشعبي المعارض، يرى آخر استطلاع رأي قامت به مؤسسة YOUGOV (30 كانون الثاني- 2 شباط) أنه لن يتفاجأ كثير من الأمريكيين إذا تدخلت الولايات المتحدة في إيران، إذ يعتقد 52% منهم أن العمل العسكري الأمريكي في إيران مرجح إلى حد ما أو مرجح جدًا خلال الشهر المقبل. منهجيًا، استفادت الورقة من الذكاء الاصطناعي كمساعد باحث في البحث الكمي وتجميع الآراء، والاطلاع على التحليل النوعي كإطار عام. ويلاحظ أن مؤسسات استطلاعية مثل Pew، Gallup، و Zogby، لم تنفذ أو تنشر استطلاعًا صريحًا عن هذه الموضوع خلال هذه الفترة.

جدول -1- مراكز الاستطلاعات وطابعها المنهجي

المركز	التاريخ	الطابع/التوصيف
جامعة كوينبيك National Poll	8-12 كانون الثاني	استطلاع مؤسسي أكاديمي/جامعي معروف وموثوق بشكل دوري حول القضايا الداخلية والخارجية. العينة: ناخبون وبالغون.
YouGov (Daily data)	12 كانون الثاني	استطلاع يومي عبر لوحة إلكترونية كبيرة؛ مفيد لقياس المزاج بسرعة، لكنه يتأثر بصياغة السؤال والسياق اليومي.
CBS News Poll غالبًا بالشراكة مع YouGov كمنفذ عينة	14-16 كانون الثاني	شبكة الأخبار الأمريكية بالتعاون مع شركات بيانات. عينات كبيرة من البالغين وتغطية للسياسة الداخلية والخارجية. موثوقة في قياس اتجاهات الرأي العام.
The Economist/YouGov Poll	16-19 كانون الثاني	YouGov: شركة عالمية لاستطلاعات الرأي عبر الإنترنت. تعتمد عينات من البالغين ممثلة للمجتمع. The Economist جهة إعلامية بحثية. موثوقة المخرجات عالية جدا ومعتمدة.

	30 كانون الثاني-2 شباط	
المؤسسة الأكاديمية تتعاون مع شركة بحوث واستطلاعات SSRS، والمخرجات تستخدم في مشاريع تحليلية. سؤال مباشر جدًا عن بدء هجوم أمريكي على إيران تحت الظروف الحالية".	9-5 شباط	University of Maryland – Critical Issues Poll (CISSM/SADAT) بالتنفيذ مع SSRS

جدول 2- نتائج الاستطلاعات (كانون الثاني- 9 شباط 2026) حول عمل عسكري ضد إيران

المركز	تأييد	معارضة	غير حاسم	ملاحظات
جامعة كوينيبياك National 8-12 كانون الثاني Poll	18%	70%	12%	هل تأخذ الولايات المتحدة عملاً عسكرياً ضد إيران (في سياق قتل متظاهرين) / كوينيبياك أدرج أيضاً موقفاً قوياً لصالح اشتراط موافقة الكونغرس قبل العمل العسكري
YouGov (Daily data) 12 كانون الثاني	29% 12% بشدة	43% 29% بشدة	28%	هل تؤيد/تعارض عملاً عسكرياً أمريكياً في إيران ردًا على قتل متظاهرين؟
CBS News Poll غالبًا بالشراكة مع YouGov كمنفذ عينة 16-14 كانون الثاني	33%	67%		لدى أمريكا مسؤوليات أخلاقية في إيران؟ (53% لا) (47% نعم) لديها "مصالح استراتيجية"؟ (39% لا) (61% نعم) لديها "خطط فعالة"؟ (58% لا) (42% نعم) تورط طويل ومكلف؟ 67% ناجح وسريع نوعاً ما؟ 33% سياسة ترامب تجاه إيران؟ 42% موافق، 58% غير موافق
The Economist /YouGov Poll	33%	49%		استخدام القوة لإسقاط الإمام الخامنئي: 42% لا، 32% نعم بسبب التعامل مع المتظاهرين: 53% لا، 23% نعم

				19-16 كانون الثاني
بسبب التعامل مع المتظاهرين: 52% لا، 25% نعم		48%	28%	The /Economist YouGov Poll 30 كانون الثاني-2 شباط
هل تؤيد أم تعارض أن تبدأ الولايات المتحدة هجوماً على إيران تحت الظروف الحالية؟	30%	49%	21%	University of Maryland SSRS 9-5 شباط

النتائج والتحليل

على الرغم من تعدد مراكز الاستطلاع، تظهر النتائج تقارباً ملفتاً، وتعود الفوارق النسبية الطفيفة لمجموعة معايير تؤثر على الاتجاهات، كما "عدم اليقين" وحساسية السؤال، منها: (1) صياغة السؤال والمبررات المستخدمة في الاستطلاع؛ (2) نوع العينة: ناخبون أو مواطنون بشكل عام، أو بالغون؛ (3) التوقيت والسياق الإخباري: ترافقت تهديدات كانون الثاني مع تصاعد ملف الاحتجاجات، بينما تصاعد الحديث مع أواخر كانون الثاني ومطلع شباط حول الخيارات العسكرية والعمليات والتصعيد؛ (4) نوع القياس: يومي سريع يلحظ التذبذب اللحظي أو "موجة" متعددة الأيام أكثر ثباتاً نسبياً؛ (5) مستوى التكلفة المتوقعة في ذهن الجمهور التي تؤثر على نسبة التأييد سلباً حتى لو كان لأمريكا "مصالح استراتيجية" في الحرب أو العمل العسكري على إيران. وتظهر بيانات الاستطلاعات:

- المعارضة أعلى من التأييد.
- تراجع المعارضة بعد منتصف كانون الثاني مع الحفاظ على الثبات.
- تراجع التأييد بعد منتصف كانون الثاني.
- ارتفاع/ثبات كتلة "غير الحاسمين" عندما تكون الصياغة عامة ومباشرة.
- يبلغ المعدل الوسطي للمعارضة 54% تقريباً، بينما يبلغ المعدل الوسطي للتأييد 27%؛ أي بنسبة 2 إلى 1 تقريباً. في حين يبلغ المعدل الوسطي للفئات المحايدة 23% تقريباً.

وتشير القراءة التفسيرية لهذه البيانات إلى عدد من الدلالات القوية:

1. معادلة "نعم للمصالح... لا للحرب" (CBS): رغم أن 61% يرون مصالح استراتيجية، ما يزال 67% يعارضون العمل العسكري، و 58% لا يثقون بوجود خطط فعالة، و 67% يتوقعون تورطاً طويلاً ومكلفاً. هذه الثلاثية (مصلحة + شك بالخطط + توقع كلفة) تُنتج رفضاً واسعاً.

2. أثر "التصعيد" على تقوية الرفض بدل رفع التأييد: في Economist/YouGov، أواخر كانون الثاني/بداية شباط يظهر انخفاض التأييد إلى 28% رغم احتدام النقاش، ما يوحي بأن تصاعد الحديث عن الحرب قد عزّز الحذر الشعبي بدل تعبئته.
3. "الضبابية/اللا قرار" كتلة مؤثرة: عندما يكون السؤال: "بدء هجوم تحت الظروف الحالية"، ترتفع نسبة "لا أعرف" إلى 30%. هذا يعني أن جزءًا كبيرًا من الرأي العام قابل للانزياح حسب "الحدث التالي" (ضربة/هجوم على قوات أمريكية/صفقة/خسائر...).

آراء متفرقة حول الاستطلاعات

- تيم مالوي، محلل استطلاعات كوينبيياك: علّق بأن الحديث عن تدخل أمريكي في "فوضى إيران الداخلية" يواجه "رفضًا قويًا"، مع تأكيد أهمية "حاجز" موافقة الكونغرس قبل الانخراط عسكريًا.
- جاك هنتر Responsible Statecraft: قدّم قراءة سياسية مباشرة: "الرأي العام الأمريكي إلى حد كبير ضد حرب جديدة"، واستند إلى نسب المعارضة للحرب وفق الاستطلاعات الأخيرة الواردة أعلاه.
- CBS News أرفقت النتائج بإطار تفسيري: "معارضة واسعة" لاحتمال العمل العسكري، مع تمييز بين وجود مصالح استراتيجية وبين الانقسام حول المسؤولية الأخلاقية والشك بفاعلية الخطط.

خلاصة

خلال كانون الثاني-شباط 2026، تُظهر استطلاعات متعددة ومن جهات مختلفة أن موقف الرأي العام الأمريكي الغالب يميل لمعارضة عمل عسكري جديد ضد إيران. يبلغ المعدل الوسطي للمعارضة 54% تقريبًا، بينما يبلغ المعدل الوسطي للتأييد 27%؛ أي بنسبة 2 إلى 1 تقريبًا. في حين يبلغ المعدل الوسطي للفئات المحايدة 23% تقريبًا. كما تشير البيانات إلى أن أي ارتفاع في "الإحساس بالتهديد/المصلحة" تصادم بهواجس الكلفة وطول التورط وضعف الثقة بالخطط وطلب غطاء الكونغرس—مع بقاء كتلة "غير الحاسمين" كبيرة بما يكفي لتغيير المزاج إذا تغيرت الوقائع على الأرض.